

دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة

The Role of Non- Government Organizations in Improving
The Quality of Life of Poor Families

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/١/١١
تاريخ الفحص ٢٠٢٥/١/٢٨
تاريخ القبول ٢٠٢٥/٢/٥

إعداد

أحمد بن صالح بن علي الزهراني

أ.م.د / عصام بدري أحمد
أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

أ.د/ السيد عبدالحميد إبراهيم
أستاذ ورئيس قسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة

اعداد وتنفيذ

أحمد بن صالح بن علي الزهراني

ملخص:

تعد نوعية الحياة احدى القضايا البالغة الأهمية التي تواجه العالم المعاصر، وتعد من الأمور الأساسية للارتقاء بفئات المجتمع، وتلبية احتياجاته الأساسية والاجتماعية، وقد بدأت الكثير من بلدان العالم النامي في السنوات الأخيرة الاهتمام بقضية نوعية الحياة وتتجه معظم الدول في مختلف بلدان العالم النامي منها والمتقدم إلى الاهتمام بجودة الحياة الأسرية وينبع هذا الاهتمام من مسئولية الدولة في رعاية مواطنيها هدفت الي تحديد دور الجمعيات الاهلية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية، تحسين جودة الحياة الاقتصادية، تحسين جودة الحياة الصحية، تحسين جودة الحياة التعليمية، و المعوقات التي تحد من اداء دور الجمعيات الاهلية في تحسين جودة حياة الاسر الفقيرة. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، و استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والمسؤولين وعددهم (١١٢) بالجمعيات الأهلية محل الدراسة بمحافظة أسيوط، توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لدور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأسر الفقيرة بلغ (٢.٣) وهو مستوى متوسط، والمتوسط العام لدور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاقتصادية للأسر الفقيرة بلغ (٢.٢٢) وهو مستوى متوسط، والمتوسط العام لدور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الصحية للأسر الفقيرة بلغ (٢.٦٣) وهو مستوى مرتفع، والمتوسط العام لدور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة التعليمية للأسر الفقيرة بلغ (٢.٦١) وهو مستوى مرتفع، و مستوى المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة بلغ (٢.١٦) وهو مستوى متوسط.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الاهلية، تحسين جودة الحياة، الاسر الفقيرة.

The Role of Non- Government Organizations in Improving The Quality of Life of Poor Families

Abstract

Quality of life is one of the most important issues facing the contemporary world, and it is one of the essential matters for the advancement of society and meeting its basic and social needs. In recent years, many developing countries have begun to pay attention to the issue of quality of life, and most countries in the various countries of the developing and developed world are moving towards paying attention to the quality of family life. This interest stems from the state's responsibility to care for its citizens. Therefore, the Egyptian state has sought to implement many social care and protection programs for poor families and improve their quality of life and conditions. The problem of poverty is at the forefront of the problems that stand in the way of sustainable development. Poverty and the deprivation of basic human needs associated with it pose a threat to social and security stability within the state. It aims to determine the role of civil society organizations in improving the quality of social life, improving the quality of economic life, improving the quality of health life, improving the quality of educational life, and the obstacles that limit the performance of the role of civil society organizations in improving the quality of life of poor families. This study belongs to the descriptive studies, and used the comprehensive social survey method for members of the boards of directors and officials, numbering (112) in the civil society organizations under study in Assiut Governorate. The results of the study reached that the general average of the role of civil society organizations in improving the social quality of life for poor families amounted to (2.3), which is an average level, and the general average of the role of civil society organizations in improving the economic quality of life for poor families amounted to (2.22), which is an average level, and the general average of the role of civil society organizations in improving the health quality of life for poor families amounted to (2.63), which is a high level, and the general average of the role of civil society organizations in improving the educational quality of life for poor families amounted to (2.61), which is a high level, and the level of obstacles facing civil society organizations in improving the quality of life for poor families amounted to (2.16), which is an average level.

Keywords: civil society organizations, improving the quality of life, poor families.

أولاً: مشكلة الدراسة :

تعد الغاية الأساسية للتنمية هي أن يشعر الفرد بمردود ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي على نوعية الحياة التي تتبلور في صورة فرصة عمل، دخل مناسب، خدمات أفضل، بيئة صحية ملائمة ضمان اجتماعي شامل، وذلك بتوفير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية وغيرها من الخدمات الاجتماعية بما يكفل التحسن المطرد في نوعية الحياة، فضلاً عن تحفيز تنظيمات المجتمع المدني والقطاع الخاص على المشاركة الفعالة في توفير الخدمات الاجتماعية تضامناً وتكاملاً مع الدولة كشركاء للتنمية وفق منظومة العقد الاجتماعي الجديد الذي يعزز مفهوم المشاركة المجتمعية في جهود التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء. (وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، ٢٠١٠، ص ٩٠).

وتعتبر التنمية البشرية عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس، وتهدف إلى بناء القدرات البشرية بتحسين نوعية الحياة لهم، وذلك من أجل استخدام تلك القدرات في أنشطة إنتاجية تضمن استمرار التنمية والتوزيع العادل لثمارها، وهي بالضرورة تنمية بواسطة الناس من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار ولمساهمتهم في صنع التنمية. (ريحان، ٢٠٠٤، ص ٣٥).

وتعد نوعية الحياة احدي القضايا البالغة الأهمية التي تواجه العالم المعاصر ،وتعد من الأمور الأساسية للارتقاء بفئات المجتمع ،وتلبية احتياجاته الأساسية والاجتماعية ،وقد بدأت الكثير من بلدان العالم النامي في السنوات الأخيرة الاهتمام بقضية نوعية الحياة. (هندي ،٢٠١٧، ص ٢٤٤)

وتتجه معظم الدول في مختلف بلدان العالم النامي منها والمتقدم إلي الاهتمام بجودة الحياة الأسرية وينبع هذا الاهتمام من مسئولية الدولة

في رعاية مواطنيها ،لذلك سعت الدولة المصرية الي تنفيذ العديد من برامج الرعاية والحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وتحسين نوعية حياتهم وأوضاعها .(احمد ،٢٠٢٣، ص ٦١٠)
وتأتي مشكلة الفقر في مقدمة المشاكل التي تقف أمام طريق التنمية المستدامة، ويشكل الفقر وما يرتبط به من حرمان لحاجات الإنسان الأساسية خطراً على الاستقرار الاجتماعي والأمني داخل الدولة .فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الانحراف والتطرف والمعارضة الجامحة التي قد تستهدف الدولة ذاتها في نهاية الأمر ومن ثم أهمية سياسات وآليات استهداف الفقر في السعي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية داخل الدولة .(رئاسة مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، "، ص ٧)

وبدأ الاهتمام بالفقراء منذ أن وجد الإنسان فمساعدة الفقير نابعة من فعل الخير والإحسان حيث بدأ التقنين بالاهتمام بالفقراء في الدين الإسلامي منذ أربعة عشر قرناً قبل قانون الفقر الأول الذي حدد في عهد ملكة بريطانيا إليزابيث الأولى ١٦٠١ ومنذ أن أنزل الله سبحانه آياته على الرسول ﷺ ومقررراً حق الفقير والمساكين والأقربين في الصدقة والزكاة حيث قال الله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (سورة البقرة، الآية ٢١٥)، وتشير العديد من الإحصاءات والدلائل إلى الزيادة المطردة في أعداد الفقراء ، خاصة في الدول الفقيرة ، فتشير الأرقام التي يقدمها الأخصائيون والدوائر الرسمية إلى التزايد في عدد المحرومين والفقراء وبخاصة أولئك الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم .

ويعتبر تحول الفقر من فقر اقتصادي إلى فقر اجتماعي بالدرجة الأولى ، نتيجة لانخفاض المستوى الثقافي والتعليمي، ويعتبر انخفاض الوعي والحالة الصحية وانخفاض الدخل وقلة الموارد المادية أو دخل الأسرة وغيرها من المشكلات التي أصبحت تمثل مظاهر الفقر. (قنديل ، ٢٠٠٦، ص.٨٥)

حيث تتمثل أهم الاحتياجات الأساسية للقرى الأكثر فقراً تتمثل في عمل الأسقف وترميم منازل الفقراء ، وتوصيل شبكات الصرف الصحي، وتوفير مياه الشرب النظيفة لمنازل الفقراء وتقديم القروض لعمل المشروعات الصغيرة ، و توعية المجتمع بخطورة التسرب من التعليم، وتوفير جميع المدارس (حضانة- ابتدائي- إعدادي- ثانوي)، والمساهمة في سداد المصروفات الدراسية للطلاب توفير كافة الأجهزة الطبية الحديثة في الوحدات الصحية. (سعد، ٢٠١٩، ص ٢٣٦)

وتعد جودة الحياة مقياساً شخصياً للسعادة وهي عنصر أساسي في العديد من القرارات المالية ، فجودة الحياة هي كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً والتدريب علي كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين، وتوفير الشروط الضرورية للسعادة والرضا عن الحياة. (غراب، ٢٠٢٣، ص ٥٥)

وتختلف العوامل التي تلعب دوراً في جودة الحياة وفقاً للتفضيلات الشخصية ، ولكنها غالباً ما تشمل الأمن المالي والرضا الوظيفي والحياة الأسرية والصحة والسلامة، وتعتمد جودة الحياة على عوامل متعددة ، مثل القدرة علي إشباع حاجات الصحة النفسية والحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية

والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة علي مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية ولتضحية من أجل رفاهية المجتمع.(السبيعي، ٢٠١٨، ص ٦٢)
وتعد المنظمات غير الحكومية جزءاً مهماً من القطاع المجتمعي، حيث تعد منظمات ربط وتشبيك بين مكونات المجتمع، وتسعى إلى أن تكون الإدارة الرئيسية لتوزيع ونشر برامج الرعاية الاجتماعية، فهي تناصر الفقراء والمهمشين والضعفاء وتسعى للتغيير الاجتماعي، وتقديم الخدمات الاجتماعية (أحمد، ٢٠١١، ص ٢٤٨).

وترجع أهمية المجتمع المدني إلى قوته وزيادة عدد مؤسساته، وانتشار الأنظمة الديمقراطية وشيوع العولمة، إضافة إلى ضعف قدرة الحكومات بمفردها عن سد حاجات المواطنين الأساسية، الأمر الذي أدى إلى ظهور مؤسسات المجتمع المدني ومشاركتها في عملية التنمية (عبدالفتاح، ٢٠١٨، ص ٤٧).

وفي جمهورية مصر العربية انتشرت الجمعيات الأهلية بصورة واسعة في جميع أنحاء الجمهورية حيث بلغ عددها حسب آخر إحصاء في (٢٠٢٢ م) نحو ٥٥٠٠٠ جمعية (وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠٢٢).

بالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت الجمعيات الأهلية نجاحات في عملها، لذلك فقد اعتبرت الدولة أداة رئيسية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية مما ساعد في تدعيم دور الدولة ومسئوليتها تجاه المجتمع وبالتالي زيادة مشاركة المنظمات الأهلية في تنفيذ البرامج الاجتماعية. (Nikula ,2014,p.524).

وتقوم الجمعيات الأهلية بتقديم مجموعة من الخدمات الصحية، التعليمية، الاجتماعية، الاقتصادية... إلخ، التي يطلق عليها خدمات الرعاية الاجتماعية، ولقد أخذت الرعاية

الاجتماعية مكانتها اللائقة في الكثير من المجتمعات خاصة المتقدمة منها، وما زالت البحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية تعمل على إثبات أهميتها، وتعميم فائدتها عن طريق إثراء أطرها النظرية ومفاهيمها، وتوسيع دائرة استخدامها بتطوير مناهجها وطرقها وإعداد الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم برامجها وتقديم خدماتها (جاهمي، ٢٠١٦، ص ٩).

وتلعب الجمعيات الأهلية دوراً حيوياً في تعزيز الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال إعطاء صوت للفقراء الذين يعيشون في فقر، ومن بينهم الأطفال والنساء وذوي الإعاقة والمهمشين للتعبير عن احتياجاتهم، كما أن لديها القدرة على الوصول للناس الأكثر احتياجاً في المناطق الفقيرة والعشوائية، ولذا فهي يمكن أن تدخل في شراكة مع الحكومة لخلق فرص حقيقية للتنمية (Anew global partnership, 2013, p.12).

وقد لعبت الجمعيات الأهلية دور أساسى لمواجهة الفقر وقد أظهرت الدراسات في مجلس أوروبا ومنظمة الأمم المتحدة في جنيف (مجلس حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وغيرها من المحافل الدولية) الدور الفعال للجمعيات الأهلية في القضاء على الفقر بدءاً من تقديم المساعدات المادية إلى تنمية القدرات وتمكين الفقراء من استخدام مهاراتهم للخروج من دائرة الفقر (أحمد، ٢٠١١، ص ٤٦٧)، وتتضح إسهامات المنظمات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة وإدماجها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. وذلك من خلال البرامج والمشروعات التي تنفذها الجمعيات الأهلية لتمكين الفقراء اجتماعياً وصحياً وتعليمياً واقتصادياً. (الشوabri، ٢٠١٧، ص ١٨٧)

فالجمعيات الأهلية هي الأفضل في الوصول إلى الفئات الأكثر فقراً وتحسين حياتهم، حيث تعمل بعدة طرق مختلفة لمكافحة الفقر، حيث طورت خدماتها من مجرد تقديم المساعدات المالية للفقراء إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة من خلال تنمية قدرات ومهارات الفقراء عن طريق برامج التعليم والتدريب والتأهيل والتثقيف وغيرها من برامج وأنشطة تقدم للفقراء في صورة خدمات ومساعدات للفقراء (حماد، ٢٠٠٥، ص ١٢٦).

وتعد الجمعيات الأهلية من بين تلك المنظمات التي تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة كفاءتها في مواجهة المشكلات المجتمعية بوصفها مكوناً رئيسياً مهماً في المجتمع المدني (أبوالنصر، ٢٠٠٤، ص ٥٠-٥٣).

وفي مصر يمكن تفعيل التنمية الاجتماعية المستدامة من خلال العديد من المنظمات أهمها الجمعيات الأهلية، والتي تقوم بدور اجتماعي واقتصادي وسياسي وأخلاقي هام فهي المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق توازن السوق وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات المختلفة المحتاجة إليها، كما أنها المدخل إلى مواجهة الفقر، وتحسين مستوى معيشة فئات اجتماعية محتاجة وتوفير فرص عمل، (Charles, 2012, p.54)، ولهذا نجد أن الحكومات تدعم هذه المنظمات لما تحققة من توازن اجتماعي واستقرار سياسي وتحول دون وقوع أزمات سياسية أو ثورات اجتماعية وعلى هذا فتعتبر المنظمات غير الحكومية بمختلف أنواعها هي المدرسة الأولى المباشرة للمشاركة والديمقراطية ومن بينها الجمعيات الأهلية بتصنيفاتها المختلفة وتظهر أهمية الجمعيات الأهلية في تمكين فقراء الريف والتخفيف من حدة الفقر من خلال إيجاد فرص عمل لزيادة مستوى

الدخل و تشجيع المشروعات الصغيرة وذلك بمنح الطبقات الفقيرة قروض ومنح للقيام بالمشروعات الصغيرة فضلاً على تقديم حزم تدريبية لخلق مهارات فنية مختلفة في مجالات متعددة وتحقيق رغبات الفقراء خاصة لما لهذه المنظمات من قدرة على سد الفجوة بين القطاع الخاص والحكومة لمقابلة متطلبات التنمية واحتياجات الفئات الاجتماعية

المهمشة. (البسيوني، ٢٠١٦، ص ٢١٣)

وتسهم الدولة في الحد من مشكلة الفقر من خلال تمكين الفقراء اجتماعيا واقتصاديا وحيث نفذت الدولة استراتيجيات متعددة لرفع مستوى المعيشة للفقراء، بما في ذلك زيادة مستوى الدخل، تنمية الموارد البشرية، واستراتيجيات الأمان والضمان الاجتماعي، بما في ذلك تقديم المساعدة المباشرة من خلال وزارة التضامن الاجتماعي. (المعهد العربي للدراسات، ٢٠١٨، ص ١٩)

ومن هنا نرى أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية ارتبطت منذ نشأتها بالفقراء ومازالت تساهم في تقديم كافة المساعدات للمحتاجين من أفراد المجتمع وخاصة مع الفئات المعرضين للخطر أو المحرومين اقتصاديا واجتماعيا فالهدف النهائي للخدمة الاجتماعية هو تحسين نوعية حياتهم وذلك من خلال توفير كافة الخدمات وأوجه الرعاية التي يحتاجون إليها وتحقيق لهم الشعور بالرضا وتسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والوصول إلى مجتمع عادل يحرص على إشباع حاجات الفقراء وإزالة العقبات التي تعترض الأداء الاجتماعي لهم وتنظيم المجتمع بصفة خاصة أسلوب علمي للخدمة الاجتماعية يلعب دوراً هاماً في تحديد وقياس مستوى المعيشة للفقراء ، ورفع هذا المستوى وتحسين جودة حياتهم. (القحطاني، ٢٠٠٧، ص ٦٧) ، حيث

يظهر دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة وذلك من خلال مساهمتها في توفير أوجه الرعاية التي تحتاج إليها المرأة المعيلة وإشباع احتياجاتها وتوفير الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية والتي تضمن توفير حياة كريمة لها. (المعيوف، ٢٠١٣، ص ١٦٩)

وتسهم طريقة تنظيم المجتمع في إحداث التغيير المطلوب والموجه في الاتجاهات والسياسات والنظم لدفع المجتمع الإنساني نحو التقدم والرفاهية، كما أن الطريقة لديها من النماذج العلمية والاستراتيجيات مثل استراتيجية التمكين تساعد على تحقيق أهدافها مثل تحسين أوضاع وأحوال كافة فئات المجتمع من خلال الاستناد إلى الاستراتيجيات المعاصرة والتي يمكن توظيفها لتحسين معيشة الفقراء والفئات المحرومة. (عبدالواحد، ٢٠١٠، ص ٤٦٧)

وباستخدام استراتيجية التمكين باعتبارها أكثر الاستراتيجيات الملاءمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للبرامج المقدمة للفقراء وتساهم في إحداث التنمية وفقا لموجهات تمكين الفقراء اقتصاديا واجتماعيا من خلال تمويل المشروعات الصغيرة لضمان توفير عائد مادي ودخل ثابت يضمن مستو معيشي كريم للأسر الفقيرة وللمجتمع ككل وتنمية قدراتهم ومنحهم القوة اللازمة للقيام بحماية حقوقهم والدعوة لحماية الفقراء وتنميتهم وأسره التي يعولونها، من خلال العمل على تحسين الخدمات والبرامج التنموية المقدمة لرعاية وحماية الفقراء. (Kellettc, 2010, p70)، وتسعى طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة للأسر الفقيرة .

-تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

تهتم هذه الدراسة بدراسة الجمعيات الأهلية لما تتسم به من مميزات وأدوار يمكن من خلالها

أن تساهم في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة وذلك من خلال توفير المساعدات المادية والتمثلية في التمويل والمساعدات العينية والمساعدات الفنية والتمثلية في تطوير وتجويد محتوى البرامج التي تقوم بتنفيذها الجمعيات الأهلية والتمثلية في البرامج الاقتصادية والتعليمية والصحية وتشمل تنمية قدرات العنصر البشري وتوفير المتخصصين القائمين على هذه البرامج بما يلزم المتغيرات المجتمعية المعاصرة لتحسين جودة حياة الأسر الفقيرة ومن خلال مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة يمكن تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة، ومن خلال العرض السابق لمدخل مشكلة الدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في بعض المحاور الآتية :

- تحسين الحياة الاجتماعية للأسر الفقيرة.
- تحسين الحياة الاقتصادية للأسر الفقيرة.
- تحسين الحياة الصحية للأسر الفقيرة.
- تحسين الحياة التعليمية للأسر الفقيرة.

وبناء عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

- ١ - الاهتمام العالمي والمحلي المتزايد بجودة الحياة وما يترتب عليه من مسؤولية مهنية للخدمة الاجتماعية علي وجه العموم وطريقة تنظيم المجتمع علي وجه الخصوص في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.
- ٢ - الفقر مشكله عالمية ومحلية تتزايد باستمرار وتحتاج لخطط متطورة للتعامل معها والحد من زيادتها ومن ثم لابد من درستها، لأن مشكلة الفقر تهدد المجتمع بكل طوائفه كما أنها تهدد أمن واستقرار أي مجتمع.

٣ - اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقتها في تنظيم المجتمع خاصة بتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التنمية المحلية بالمجتمع المصري.

٤ - ستقدم الدراسة المقترحة إطاراً نظرياً حول الجمعيات الأهلية ودورها في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة ومن ثم تطوير الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة عامة.

٥ - كون الجمعيات الأهلية هي أحدي أجهزة تنظيم المجتمع، ومن هنا وجب الاهتمام بها وأهمية تفعيل دورها في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.

٦ - تستطیع الدراسة الحالية توجيه الهيئات والوزارات المعنية بالأسر الفقيرة (كوزارة التضامن الاجتماعي) أن تتضمن برامجها تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- ١ - تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأسر الفقيرة.
- ٢ - تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاقتصادية للأسر الفقيرة.
- ٣ - تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الصحية للأسر الفقيرة.

٤ - تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة التعليمية للأسر الفقيرة

٥ - تحديد المعوقات التي تحد من أداء دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.

٦ - تحديد المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

١. ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأسر الفقيرة؟
٢. ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاقتصادية للأسر الفقيرة؟
٣. ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الصحية للأسر الفقيرة؟
٤. ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة التعليمية للأسر الفقيرة؟
٥. ما المعوقات التي تحد من أداء دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة؟
٦. ما المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

أ- مفهوم تحسين جودة الحياة:

تعني الجودة لغوياً: أجاد الشيء أي أتى بالجيد من قول أو عمل ويرجع أصل المصطلح الى الكلمة اليونانية **Qualities** وتعني درجة الصلابة ، وببساطة هي أداء العمل بطريقة صحيحة بما يمكن العميل من حصوله على متطلباته (ابوالنصر، ٢٠٠٨، ص ٢٥) .

ويعرفها David Hoyle على انها درجة من التميز تلازمها مجموعة من الخصائص التي تفي بالاحتياجات (Hoyle,2007,p10) .

ويقصد بمفهوم جودة الحياة: بأنها درجة استمتاع الفرد بإمكانياته المهمة في حياته، وهو مفهوم يعكس مواقف الحياة المرغوبة لدى الفرد في ثلاثة مجالات رئيسية للحياة هي

الحياة الأسرية المجتمعية، والعمل، والصحة (خليل، ٢٠١٤، ص ٢٦).

وتعرف بأنها: إرضاء شخص بأبعاد الحياة الحالية مقارنة بجودة الحياة المنشودة أو المثالية وتعتمد على نظام قيم الشخص وكذلك البيئة الثقافية التي ينتمي إليها (Susniene & 59).

(Jurkauskas,2009,p) وهي أيضاً مقدار ما يشعر به الفقراء والمستفيدون من برنامج القروض من الاشباع الجيد لحاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة. (هاشم ، ٢٠١٤ ، ص ٤٧)

وتعرف بأنها وعي الأفراد بحياتهم من منظور الأنساق الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها وفيما يتعلق بأهدافهم، وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم وتتكون من الصحة البدنية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية، والمجالات البيئية (Abd El-197, Ghafar,2018,p)

وتعرف جودة الحياة ايضاً: بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في ضوء النظام القيمي والثقافي الذي يعيش فيه، وفي علاقاته بأهدافه، وتوقعاته، ومعايير، واهتماماته (الحايس، ٢٠١٦، ص ٨٤)

جودة الحياة تعرف من خلال جانبيين الموضوعي (المجتمعي) والذاتي (الفردى). ويشمل الجانب الذاتي على تصورات عن نوعية الحياة عموماً، مثل الرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة الاجتماعية والعاطفية والمؤشرات الذاتية فهي مؤشرات تعكس إدراك وتقييم الأفراد لحياتهم ، مثل مستوى رضا الفرد عن الخدمات الطبية المتاحة في حياته الحالية. (هندي، ٢٠١٧، ص ٢٥٨)

ويعرف مفهوم تحسين جودة الحياة: بأنه الشكل الذي يظهر به المجتمع ومستوي نموه

تعتمد الدراسة الحالية علي مؤشرات واضحة يمكن القياس عليها.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والمسؤولين وعددهم (١١٢) بالجمعيات الأهلية محل الدراسة بمحافظة اسبوط وعددهم (٦) جمعيات اهلية .

ادوات الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية علي أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها بناءً علي الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة.

خامساً: الاعتبارات الأخلاقية للدراسة

١- سيحترم الباحث إجابات المبحوثين حتي ولو كانت نقدية.

٢- سيحترم الباحث سرية المعلومات والبيانات المحصلة من المبحوثين من خلال تكويد الاستثمارات فلا يظهر علي الاستمارة سوي الكود فقط.

٣- التعامل مع كافة المعلومات المقدمة من المبحوثين بطريقة موضوعية وبشفافية تامة وعرضها كما وردت.

سادساً: مجالات الدراسة

١-المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية وعددهم (٦) جمعيات.

٢-المجال البشري: المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الإدارة والمسؤولين بالجمعيات الاهلية محل الدراسة.

وتقدمه وأوضاع مواطنيه ودرجة الرضا والإشباع والرفاهية التي يحيونها لذلك أصبحت مؤشرات جودة الحياة لها أهمية كبيرة في إصدار حكم صائب على التطور والتنمية المستدامة للمجتمعات البشرية حيث أصبحت حديثاً مؤشرات جودة الحياة هي المدخل المختار لتقدم المجتمعات البشرية. (Jcarr, 2003, P,) (21)

المفهوم الاجرائي لتحسين جودة الحياة:

- عمليات تعتمد على مؤشرات لتحسين الأوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية للأسر الفقيرة بمحافظة اسبوط.
- تستهدف هذه العمليات تحسين الأحوال المعيشية للأسر الفقيرة اقتصادياً واجتماعياً وصحياً.
- -وذلك في إطار الأوضاع المجتمعية السائدة.
- تساعد هذه الظروف والأوضاع المؤشرات للتوصل إلي رؤية واضحة عن قياس التحسن في أحوال الاسر الفقيرة.
- وذلك لإحداث تعديلات وتحسينات في أحوال الفقراء بالمجتمع الريفي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً.

سادساً: الإجراءات المنهجية

طبيعة الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الكمية، والتي تهدف للحصول علي بيانات رقمية أو عددية، وتم استخدام هذا النوع من الدراسات باعتبار أن الدراسة الحالية ستطبق علي عدد ليس بقليل من أعضاء مجالس الإدارة والمسؤولين بالجمعيات الاهلية، كما

جدول (١) يوضح توزيع الجمعيات الأهلية والمسؤولين مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	العدد
١	جمعية عطاء بلا حدود بأسويوط	٢١
٢	جمعية البر والتقوي.	١٩
٣	جمعية الطفولة والتنمية.	٢٣
٤	الجمعية الخيرية الإسلامية .	١٧
٥	جمعية مصر النهاردة	١٩
٦	جمعية الأورمان	١٣
	المجموع	١١٢

٣-المجال الزمني: وهي الفترة التي تم فيها جمع البيانات وهي: من ١ / ١٠ / ٢٠٢٤ م الي ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢٤ م

أولاً: الإجابة علي تساؤلات الدراسة

• النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة:

١- توزيع المسؤولين حسب المتغيرات الكمية :

-متوسط سن المسؤولين (٤٧) سنة,

وبانحراف معياري (٩) سنوات تقريباً.

-متوسط سنوات الخبرة (١٩) سنة وبانحراف معياري (٧) سنوات تقريباً.

-متوسط الدخل الشهري (١٠٤١١) جنية,

وبانحراف معياري (١٨٩) جنية تقريباً.

-متوسط عدد الدورات التدريبية (١٢) سنة وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.

٢- توزيع المسؤولين حسب النوع أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٩١.٩%)، بينما الاناث بنسبة (٨.١%).

٦- توزيع المسؤولين حسب الحالة الاجتماعية : أكبر نسبة من المسؤولين متزوجين بنسبة (٩٦.٤%)، يليها في النسبة المطلق (٣.٦%)

٧- توزيع المسؤولين حسب الحالة التعليمية جاءت أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٦٠.٧%)، يليها

الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (٢٠.٥%)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (١٣.٤%).

٨- توزيع المسؤولين حسب مدي كفاية الدخل الشهري حيث جاءت اعلي نسبة كافي جدا بنسبة (٤٦.٤%)، يليها كافي بنسبة (٢٦.٨%).

٩- توزيع المسؤولين حسب الوقت المخصص للعمل بالجمعية حيث جاءت اعلي نسبة أقل من ٢٥% من وقتي بنسبة (٤٨.٢%).

١- توزيع المسؤولين حسب الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل: نسبة (٨٣%) من المسؤولين حصلوا على دورات تدريبية في مجال عمل الجمعيات الأهلية.

٢- توزيع المسؤولين حسب الاستفادة من الدورات التدريبية: نسبة (٥٠.٥%) من المسؤولين استفادوا بدرجة كبيرة من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال العمل بالجمعيات الأهلية.

٣- توزيع المسؤولين حسب الإجراءات التي تتخذها الجمعية لحصول المستفيد علي الخدمات أن الإجراءات التي تتخذها الجمعية لحصول المستفيد علي الخدمات: تمثلت فيما يلي: تقديم ما يثبت الحالة

الاقتصادية للأسرة ، يليها تقديم الأوراق الرسمية من (البطاقة- شهادات الميلاد- شهادة الوفاة- وثيقة الزواج- وغيرها)
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي حددتها مسبقاً والتي تتفق وأهداف الدراسة، وتتضح كالتالي:

١- إجابة التساؤل الأول للدراسة: "ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأسر الفقيرة ؟

أوضحت نتائج الدراسة ان اهم العبارات التي جاءت في جودة الحياة الاجتماعية هي: تقوم الجمعية بترميم منازل الأسر الفقيرة الآيلة للسقوط. , يليه ، تقوم الجمعية بإدخال وصلات المياه والكهرباء لمنازل الأسر الفقيرة بالقرية ، تقدم الجمعية خدمات لكفالة الطفل اليتيم من أبناء الاسر الفقيرة بالقرية. ، تقوم الجمعية بإنشاء نادي للمسنين يخدم أبناء القرية ، تهتم الجمعية بزيادة الوعي الاجتماعي للأسر الفقيرة. ، توفر الجمعية الفراشة اللازمة أثناء المناسبات لفقرء القرية ، تعمل الجمعية علي تحديد احتياجات الأسر الفقيرة ، وتتفق النتائج مع دراسة الشوبري (٢٠١٧) و دراسة سعد (٢٠١٩) حيث توصلت نتائجهما إلى أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة وذلك من خلال ترميم منازل الأسر الفقيرة الآيلة للسقوط ، وإدخال وصلات المياه والكهرباء لمنازل الأسر الفقيرة بالقرية وتقديم خدمات لكفالة الطفل اليتيم من أبناء الاسر الفقيرة بالقرية وأن إهم احتياجات البنية الاساسية للقرى الأشد فقراً تمثلت في ترميم وإعادة تأهيل المنازل، مد خطوط المياه، مع توصيل شبكات الصرف الصحي.

٢-إجابة التساؤل الثاني للدراسة: "ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاقتصادية للأسر الفقيرة ؟"

أوضحت نتائج الدراسة ان اهم العبارات التي جاءت في جودة الحياة الاقتصادية هي: تساعد الجمعية الأسر الفقيرة المتعثرة في سداد ديونها , يليه الترتيب الثاني التكفل بمصروفات الأطفال في المدارس للأسر الفقيرة ، مساعدة الأسر في عمل دراسات جدوي اقتصادية للمشروع

، تيسر الجمعية الإجراءات في الحصول علي قروض للأسر الفقيرة من الجهات المانحة، تساهم الجمعية في شراء الآلات والمعدات الزراعية للأسر الفقيرة.،تتفاوض الجمعية مع الدائن لسداد ديون الأسر الفقيرة ، تساعد الجمعية في الحصول علي فرص عمل لتحسين دخل الأسر الفقيرة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة البسيوني (٢٠١٦) ومع دراسة سعد (٢٠١٩) حيث أشارت إلى أهمية دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقرء الريف لما لها من أثر في تخفيف حدة الفقر من خلال إيجاد فرص عمل لزيادة مستوى الدخل ومن خلال تشجيع المشروعات الصغيرة وذلك بمنح الطبقات الفقيرة قروض ومنح للقيام بالمشروعات الصغيرة فضلاً على تقديم حزم تدريبية لخلق مهارات فنية مختلفة في مجالات متعددة بالإضافة إلى تنفيذ وتحقيق رغبات الفقراء خاصة لما لهذه المنظمات من قدرة على سد الفجوة بين القطاع الخاص والحكومة لمقابلة متطلبات التنمية وإحتياجات الفئات الاجتماعية المهمشة، وان أهم الاحتياجات الاقتصادية للقرى الأشد فقراً ضمت القضاء علي البطالة وتوفير فرص العمل، تقديم القروض لعمل المشروعات الصغيرة .

٣-إجابة التساؤل الثالث للدراسة: "ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الصحية للأسر الفقيرة؟"

أوضحت نتائج الدراسة ان اهم العبارات التي جاءت في جودة الحياة الصحية هي: تقدم الجمعية الأجهزة التعويضية لأبناء المعاقين الأسر الفقيرة بالمجان ، تعقد الجمعية ندوات صحية لتوعية الفقراء بأهمية التطعيم في الأوقات المناسبة..، تساهم الجمعية في توفير القوافل الطبية للكشف الدوري على أبناء الأسر الفقيرة بالقرية، يتوفر بالجمعية مستوصف طبي لمساعدة الأسر الفقيرة علي تلقي العلاج بالمجان..، تقدم الجمعية خدمات تنظيم الأسرة للأسر الفقيرة بالقرية..، تقوم الجمعية بالكشف الطبي على الأسر الفقيرة..، تساعد الجمعية في إجراء التحاليل اللازمة للأسر الفقيرة بالمجان .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نبيل(٢٠١٠) والتي توصلت نتائجها إلى ضرورة تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لمواجهة الصعوبات المادية ونقص الموارد سعياً لتطوير خدمات الرعاية الإنسانية والبنية الأساسية الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية والضمان الاجتماعي للفقراء .

٤-إجابة التساؤل الرابع للدراسة: "ما دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة التعليمية للأسر الفقيرة؟"

أوضحت نتائج الدراسة ان اهم العبارات التي جاءت في جودة الحياة التعليمية هي:توفر الجمعية الكتب الدراسية اللازمة للفقراء من أبناء القرية ، تقوم الجمعية بعمل حفلات لتكريم الطلاب الفقراء المتفوقين وتشجيعهم على التفوق ، تقدم الجمعية ندوات تثقيفية خاصة بالتعليم ، تقوم الجمعية بدفع الرسوم المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة ، تحرص الجمعية على التحاق أبناء الأسر الفقيرة بالمدارس، تقوم

الجمعية بعمل ندوات تثقيفية بالقرية لتوعية الأهالي بأهمية التعليم، تقوم الجمعية بتوفير الزى المدرسي لأبناء الأسر الفقيرة..، وتتفق هذه النتائج مع دراسة حسن(٢٠١١) والتي استهدفت التعرف علي تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة التعليمية للفقراء و تحديد البرامج و المشروعات التي تساهم فيها الجمعيات الأهلية في تحقيقها، وتوصلت الدراسة إلي أن الجمعيات الأهلية تقدم العديد من الخدمات التعليمية، والتي تتمثل إنشاء فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار بالقرية ، توفير الزى المدرسي لأبناء الأسر الفقيرة ، عمل ندوات تثقيفية بالقرية لتوعية الأهالي بأهمية التعليم .

(٥)إجابة التساؤل الخامس للدراسة: "ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة؟"

أوضحت نتائج الدراسة ان اهم العبارات التي جاءت في المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة هي: تقوم الافتقار إلي توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات ، نقص التنسيق ما بين الجمعية والجمعيات الأخرى المنتشرة في المجتمع المحلي ، العلاقات السيئة والصراعات ما بين أعضاء فريق العمل داخل الجمعية ، قلة عدد المتطوعين للمساهمة في تقديم خدمات الجمعية للأسر الفقيرة ، جمود اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الجمعية ، النقص في الموارد البشرية لأعضاء فريق العمل ، نقص التعاون بين الجمعيات الأهلية المنتشرة في المجتمع المحلي ، نقص في الإمكانيات المادية للجمعية ، ضعف المساندة الاجتماعية من المجتمع المحلي للجمعية ، ضعف التبرعات والهبات المخصصة لتنفيذ البرامج ،

التعقيدات والإجراءات البيروقراطية الطويلة لحصول المستفيدين علي الخدمة ، نقص الوعي الثقافي المجتمعي للخدمات التي تقدمها الجمعية ، وتتفق النتائج مع دراسة محمود (٢٠١٤) حيث توصلت هذه الدراسة إلى قلة إسهامات منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية حالة مجتمع الدراسة عبر تغيير نوعية حياة سكان العشوائيات وذلك بسبب المعوقات التي تواجهها في العمل سواء معوقات خاصة بأعضاء مجلس الإدارة أنفسهم أو معوقات خاصة بالمجتمع.

(٦) إجابة التساؤل السادس للدراسة: "ما المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة ؟" اوضحت نتائج الدراسة ان اهم العبارات التي جاءت في المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة هي: مرونة اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الجمعية ، الاستفادة من الموارد المجتمعية المتاحة لتنفيذ البرامج والأنشطة ، زيادة التبرعات والهبات المخصصة لتنفيذ البرامج ، زيادة المساندة الاجتماعية من المجتمع المحلي للجمعية ، توفير الإمكانيات المادية للجمعية ، نشر الوعي الثقافي المجتمعي للخدمات التي تقدمها الجمعية ، زيادة الموارد البشرية لأعضاء فريق العمل ، تحسين العلاقات ما بين أعضاء فريق العمل داخل الجمعية ، وجود خطة استراتيجية لتحسين جودة الخدمات المقدمة من الجمعية ، توفير المتابعة والرقابة من جانب الجمعية للبرامج والأنشطة المقدمة للأسر الفقيرة ، مشاركة القيادات المجتمعية في أنشطة وبرامج الجمعية ، ضرورة التنسيق ما بين الجمعية والجمعيات الأخرى المنتشرة في المجتمع المحلي ، عشر توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات ، وتتفق

هذه النتائج مع دراسة عبد الحكيم (٢٠١٧) وتوصلت نتائج الدراسة الي ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني بعقد الندوات والمؤتمرات وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة وذلك لتحسين الاوضاع الاقتصادية للفقراء و زيادة البرامج والمشروعات التي تقوم بها الجمعيات الاهلية لتحسين الاوضاع الاجتماعية للفقراء ، وهذا يؤكد ضرورة الالتزام والقيام بعمل المقترحات اللازمة التي تساعد علي تحسين جودة حياة الاسر الفقيرة .

ثانياً: التصور المقترح لدور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة للأسر الفقيرة في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، وبالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة، ونتائج الدراسات السابقة ، يمكن وضع تصور نظري مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة، ولذلك حتى يمكن للمسؤولين ورؤساء مجالس الإدارة بالجمعيات الأهلية الاسترشاد بها في ضوء حدود وإمكانيات الجمعية التي يعملون بها، وشتمل هذه الرؤية على المكونات الآتية:

١- أسس بناء الرؤية التصور المقترح: تستند الرؤية المقترحة على مجموعة من الأسس العامة و التي يمكن أن نوضحها في التالي:

- الإطار النظري للدراسة: الذي يشكل في مجمله الإطار المرجعي للدراسة وما يحتويه من نماذج ونظريات علمية.
- نتائج الدراسات السابقة: أكدت العديد من نتائج الدراسات السابقة التي استعان بها الباحث على أهمية دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الاسر الفقيرة.

• نتائج الدراسة الحالية: أكدت نتائج الدراسة الحالية على قوة دور الجمعيات الأهلية من ناحية، لتحسين جودة حياة الأسر الفقيرة من ناحية أخرى.

• التراث النظري: للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة: بما يحتويه من مهارات وأدوات وأساليب توجهه عمل المنظم الاجتماعي و المسؤولين في الجمعيات الأهلية، بما يمكنهم لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.

٢- أهداف التصور المقترح : تتحدد أهداف التصور المقترح في هدف رئيسي هو دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:-

(أ)تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأسر الفقيرة.

(ب)تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الاقتصادية للأسر الفقيرة.

(ج)تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة الصحية للأسر الفقيرة.

(د)تحديد دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة الحياة التعليمية للأسر الفقيرة

(هـ)تحديد المعوقات التي تحد من أداء دور الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.

(و)تحديد المقترحات التي تساعد الجمعيات الأهلية في تحسين جودة حياة الأسر الفقيرة.

٣-الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

الاستراتيجيات هي أحد أهم المتغيرات الأساسية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي كأداء علمية لتحقيق أهداف الممارسة، وسوف يركز الباحث على الاستراتيجيات التي تتفق مع الدراسة

الحالية في ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة و نتائج الدراسة :

(أ) استراتيجية التمكين:- تعد الاستراتيجية الأساسية التي يمكن من خلالها مقابلة احتياجات وحل مشكلات سكان المجتمعات و بصفة خاصة الفقراء المحرومين من الخدمات، ويتطلب ذلك تقوية قدرات الفقراء ومن ثم تقوية قدرات المجتمعات الأهلية والتي يقع عليها العبء الأكبر في تمكين الفقراء والمطلوبة بحقوقهم.

(ب) استراتيجية التعليم: والتي تركز على زيادة فهم الفقراء لطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه، وكيف أن الأفراد يتأثرون بالسياسات الحالية والمستقبلية بالمجتمع، بالإضافة إلى زيادة تفهمهم في الثقة بالنفس والمشاركة في تطوير السياسات التي تلبي احتياجاتهم، كما تركز على تعليمهم كيفية التفاوض مع أصحاب المصالح ومتخذى القرارات في المجتمع.

(ج) استراتيجية التنظيم: قد لا يتم سماع صوت الفقراء، حيث إن تلك المنظمة تعطي الفقراء وسيلة للتعبير عن احتياجاتهم الجماعية بطريقة لا يمكن تجاهلها.

(د) استراتيجية الاتصال: حيث إن هذه الاستراتيجية تمكن من تسهيل الاتصال بين الجمعيات الأهلية والمنظمات وبين المسؤولين لتحسين جودة حياة الفقراء وذلك للاتفاق على أساليب العمل التعاوني بينهم.

٤-التكنيكات التي يعتمد عليها التصور المقترح:

(أ) التعليم والتدريب: ويهدف تكنيك التعليم والتدريب إلى مساعدة فقراء الريف علي زيادة معارفهم خاصة تلك المعلومات

المتصلة بحقوقهم وواجباتهم والمتصلة
باحتياجاتها ومشكلات مجتمعاتهم والمتصلة
أيضا بقدرتهم وإمكانياتهم ومواردهم،
ومساعدتهم علي زيادة خبراتهم العملية
في مجالات إدارية وتنفيذية ومشروعات
توليد الدخل، وتستهدف تنمية مهاراتهم
الفنية في مجالات توفير التمويل اللازم
لمشروعاتهم الإدارية وتدبير شئون
منازلهم ولتحقيق ذلك فإنه يستلزم
مساعدهم علي فهم كيفية إنجاز
الأعمال، وتنمية مهاراتهم الفكرية،
ومساعدتهم علي كيفية حل المشكلات.

(ب) تكتيك العدالة في الحصول علي الخدمات:
ويهدف هذا التكتيك مساعدة فقراء الريف
علي معرفة حقوقهم المشروعة، وكيفية
الوصول إلي الخدمات، واقتناع المحيطين
بها بذلك، حيث يؤدي تحقيق العدالة إلي
تعظيم مشاركة الفقراء في عمليات اتخاذ
وصنع القرارات الخاصة بأسرهم أو
بمجتمعاتهم وهو ما يعمق شعورهم
بالمسؤولية والانتماء لمجتمعاتهم، مما
يؤدي علي تعظيم المردود الإيجابي للبرامج
والمشروعات المنفذة في المجتمع.

(ج) تكتيك المساندة: ويهدف إلي الوقوف
بجوار الفقراء للحصول علي حقهم في
التمويل اللازم لتنفيذ مشروعاتهم بالقرية
ومساعدتهم علي معرفة الإمكانيات
المتاحة لديهم وتنمية هذه الإمكانيات
باستمرار.

(د) تكتيك المشاركة: ويهدف هذا التكتيك إلي
إتاحة الفرص الممكنة وتهيئة المناخ
والظروف المواتية لتنشيط وتعظيم وتنامي
مشاركة الفقراء في عمليات اتخاذ وصنع
القرارات المتعلقة بتحسين جودة مستويات
معيشتهم اجتماعيا واقتصاديا وتعليميا

وصحيا ومساعدتهم علي المشاركة في
المنظمات المحلية.
(هـ) تكتيك تغيير السلوك : يهدف هذا التكتيك
إلى تغيير بعض المفاهيم والسلوكيات
الخاصة التي تعوق مشاركة الفقراء في
مواجهة المشكلات الموجودة بالقرية
ومعوقات مشاركتهم.

٥- أنساق التعامل التي يتعامل معها المنظم
الاجتماعي في التصور المقترح :
يتعامل المنظم الاجتماعي في عمله بالجمعيات
الاهلية مع عدد من أنساق التعامل التي يمكن
أن تتضح في التالي:

(أ) نسق محدث التغيير: المنظم الاجتماعي
هو نسق محدث التغيير، فهو الشخص
المهن الذي تولى مسؤولية ممارسة طريقة
تنظيم المجتمع لتحسين جودة حياة
الفقراء، وذلك من خلال عمله مع عدة
أنساق أخرى (المسؤولين، المؤسسة،
المجتمع المحلي)، ولن يتحقق ذلك إلا من
خلال تدعيم العلاقة بين الجمعية و
المجتمع المحلي لتبادل الموارد لزيادة
إمكانيات الجمعية لتفعيل دور الجمعيات
الاهلية علي تحسين جودة الحياة للفقراء.

(ب) نسق العملاء: ويمكن تقسيم نسق العملاء
إلى :

١. النسق الفردي: يتمثل في العملاء
المستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية،
والتي يحاول معهم المنظم الاجتماعي تلبية
إحتياجاتهم ورغباتهم، وذلك من خلال
مساعدة الجمعيات والمنظمات الأهلية
لتوصيل الخدمات لهم.

٢. النسق المؤسسي: وتتمثل في الجمعيات
الأهلية التي يهدف المنظم الاجتماعي الى
العمل فيها لتحسين جودة الحياة للفقراء.

٣. النسق المجتمعي: ويتمثل في المجتمع المحلي كله أو جزء منه، وكذلك القيادات المحلية و الشعبية في المجتمع، والتي يتعامل معها المنظم الاجتماعي للتأثير في القرارات أو السياسات المتصلة بتحسين جودة الحياة للفقراء

(ج) نسق الهدف: يتمثل في الأفراد أو الأجهزة أو المنظمات المراد التأثير فيها أو تغييرها من أجل تحقيق الهدف ، ومن الممكن أن يكون نسق الهدف هو نفسه نسق العمل ، و المقصود بنسق الهدف هنا الجمعيات الأهلية المختارة لتحسين جودة الحياة للفقراء ، و يقوم المنظم الاجتماعي من خلال هذا النسق بمجموعة من المهام و الأعمال تتضح فيما يلي:

١. تدعيم العلاقة بين الجمعيات الأهلية وبين المجتمع المحلي من أجل تبادل الموارد و المعلومات عن العملاء.

٢. عقد الندوات والاجتماعات لتوضيح أهمية الجمعيات الاهلية وإسهاماتها في تحسين جودة الحياة للفقراء

٣. تدعيم العلاقات بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية لتبادل الخطط و الخبرات فيما بينهم، من أجل تحسين جودة الحياة للفقراء.

٦- النماذج و النظريات الموجهة لعمل التصور المقترح:

(أ) نظرية الاتصال: والاتصال هو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأفراد بتحويل الأفكار والمعلومات عن طريق رسالة شفوية أو مكتوبة، تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الآخر، وتعتمد المنظمات والجمعيات الأهلية كأي مجتمع منظم على الاتصال بكل أنواعه ووسائله المختلفة لتدعيم شبكة الاتصال الداخلي

بين وحداتها الداخلية، وتكوين شبكة اتصال خارجية بينها وبين فئات المجتمع المحلي سواء كانت أفراداً أو جماعات أو مؤسسات اجتماعية.

(ب) نظرية النسق الاجتماعي: إن الجمعيات الأهلية أو المنظمات نسق يضم أنساقاً فرعية، مثل العاملين و العملاء المستفيدين من الخدمات، والأجهزة الموجودة والبيئة المحيطة بها، والتي يمكن استخدامها من خلال توطيد العلاقات بين الجمعيات والبيئة المحيطة بها للإفادة وتبادل الموارد فيما بينهم.

(و)مدخل سبل المعيشة المستدامة: الذي يستهدف رفع المعاناة عن الفئات الفقيرة في المناطق الحضرية، ويعتمد في المقام الأول على تنمية الأصول أى ما يملكه المجتمع من أرض وجهد ومهارات وحرف، والاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة بما يمكنه من مواجهة التحديات التي تعوق تحسين مستوى المعيشة.

(ز)مدخل زيادة الوعي: ويهدف إلى تمكين الفقراء عن طريق زيادة الوعي بالعوامل المختلفة المحيطة والتي تؤثر على وضعهم الحالي، وتحقيقها لهذا الهدف بالاعتماد على التعليم حيث إنه بؤرة اهتمام وتركيز، يعتمد المدخل أيضاً على فهم العلاقات والوصول إلى الموارد والخدمات، ومن ثم يساعد في تحديد احتياجات الفقراء والإستراتيجيات اللازمة لاشباع هذه الاحتياجات.

٧-الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في التصور المقترح:

(أ) اللجان: تعتبر اللجان من أهم الأدوات في طريقة تنظيم المجتمع والعنصر الأساسي الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف الخاصة بالطريقة وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص اجتمعوا لمناقشة موضوع

الحصول على الخدمات لتحسين جودة حياة
الفقراء .

(ج) دور ممثل المنظمة يشير هذا الدور إلى
تصرف المنظم الإجتماعي في حدود التوقعات
التي تحددها له المؤسسة وأن يتصرف في
علاقاته في حدود سياسة المؤسسة وقواعدها .
(د) دور عضو الفريق ويشير هذا الدور إلى أن
المنظم الإجتماعي يضع في اعتباره آراء الفريق
(العاملين - المسئولين) الذي يعمل معه داخل
المؤسسة وأن يكون لديه القدرة على التوفيق
بين وجهات النظر المختلفة.

معين ولفترة محددة وهؤلاء الأشخاص
تتوفر فيهم شروط معينة وعادة ما يتم
اختيارهم أو تعيينهم بواسطة مجلس
الإدارة .

(ب) الاجتماعات: من خلال الاجتماعات يتمكن
المنظم الاجتماعي من تحقيق أهداف
طريقة تنظيم المجتمع. ويقوم المنظم
الاجتماعي هنا بمناقشة الأمور التي
تتعلق بوضع خطة العمل أو التنسيق بين
جهود الهيئات والمؤسسات الأهلية.

(ج) الندوات: تعتبر الندوات من الأدوات التي
يستخدمها المنظم الاجتماعي في التثقيف
والتوعية حول أهمية الجمعيات الأهلية.

(د) المقابلات: يستخدمها الاخصائي
الاجتماعي لتوضيح الأمور التي تتعلق
بفهم المجتمع والعمل معه وذلك لتحقيق
أهداف الجمعيات الأهلية بشكل صحيح
لمساعدة الفقراء علي الحصول عل
الخدمات.

(هـ) المناقشات الجماعية: ويكون الهدف منها
هو بناء حوار فعال بين المسئولين
بالجمعيات الأهلية والأجهزة الحكومية,
وذلك لشرح إسهامات الجمعيات الأهلية
لتحسين جودة حياة الفقراء .

٨- الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في
التصور المقترح

(أ) دور المرشد: من خلال قيام المنظم
الاجتماعي بتقديم المعلومات والبيانات عن
احتياجات و رغبات الفقراء إلى الأجهزة
المختصة، وكذلك إرشاد الفقراء إلى
الهيئات التي يستطيعون الحصول منها
على المساعدات .

(ب) دور المدافع: وفي هذا الدور يقوم المنظم
الاجتماعي بالدفاع عن حقوق الفقراء في

المراجع

- أولاً: قائمة المراجع العربية
- إبراهيم، حسين (٢٠٠٤): ثورة المعلومات والتطور الديمقراطي في العالم العربي، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، السنة ١٤، ١٣٩٤.
- إبراهيم، سلوى (٢٠٠٦). نوعية الحياة المميزة للمبدعين. (في) دراسات عربية في علم النفس، العدد ٢، المجلد ٥، ابريل، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ابن منظور، أبو الفضل (٢٠٠٠). لسان العرب، ط٤، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٤) : إدارة المؤسسات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ج٣.
- أحمد، أحمد زين العابدين (٢٠٢٣): السياسات الحكومية وجودة الحياة الاسرية في الريف المصري، المجلة العلمية لكلية الاداب، جامعة اسيوط، ع ٨٦
- احمد، احمد زين العابدين (٢٠٢٣): السياسات الحكومية وجودة الحياة الاسرية في الريف المصري، المجلة العلمية لكلية الاداب، جامعة اسيوط، ع ٨٦
- بدوى، أحمد زكى (١٩٩٣) :معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- البنك الدولي (٢٠٠٠). شن هجوم علي الفقر، تقرير عن التنمية في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية، مطبعة جامعة إكسفورد.
- جاهمي، عبدالعزيز (٢٠١٦). الرعاية الاجتماعية العمالية في التنظيمات الصناعية، عمان، مركز الكتاب الجامعي.
- جلبي، على وآخرون (٢٠٠٧): الفقر في مصر بين الإجحاف والإنصاف رؤية مستقبلية، المؤتمر التاسع، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

- الجوهري، أماني عبد الهادي (٢٠١٠) : الحكم الرشيد ونوعية الحياة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .
- الحايس، عبدالوهاب جودة (٢٠١٦). نوعية الحياة لدى السكان المحليين كآلية لاستدامة التنمية - دراسة ميدانية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد ١٨.
- حسن، ثناء حسن علي (٢٠١٦). دور الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق العشوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس
- حسن، محمد عبد الرحمن (٢٠٢١): بيت الزكاة والصدقات المصري وتحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع الريفي ، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المجلد ٢٣، العدد ٢.
- حماد، جمال محمد محمد (٢٠٠٥). آليات مواجهة الفقر في المجتمع المصري، دراسة تقييمية لدور بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظة المنوفية، كلية الآداب، جامعة المنوفية .
- حمادة رجب مسلم (٢٠٠٧) : دراسة مقارنة للرعاية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية لتحسين نوعية الحياة للمسنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- خاطر ، أحمد مصطفى (١٩٩٩) : إدارة المنظمات الاجتماعية وتقويم مشروعات الرعاية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، خزام ، مني عطية (٢٠١٠): شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة للفقراء ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث

خزام، مني عطيه (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات المحلية والعالمية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث
خليل، سناء محمد على (٢٠١٤): بعض المتغيرات النفسية والديمقراطية المنبئة بجودة الحياة لدى المسنين. رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

خيرى، سهير محمد (٢٠٠٩): الالتزام القيمي للأخصائي الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة لأطفال بلا مأوى ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الواحد والعشرين ، المجلد العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

الدنقاوى، امانى فرج (٢٠١١): دور الجمعيات الأهلية في دعم عملية التنمية الاجتماعية في المجتمع الليبي: دراسة عن الجمعيات الأهلية في مجال التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير، دار المنظومة.

دينا مفيد علي و اعتماد محمد علام (٢٠٠٨): العمل الحرفي و نوعية الحياة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

رشوان ، احمد صادق(٢٠٠٧): العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان.

رئاسة الجمهورية (١٩٩٨): تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، د ١٨٠.
رئاسة الجمهورية (١٩٩٨): موسوعة الرعاية الاجتماعية، القاهرة، الرئاسة العامة للمجالس القومية المتخصصة،

رئاسة مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (٢٠٢٢): "أساليب وآليات استهداف الفقراء دراسة منهجية".

ريحان ،إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٤):أثار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة فى تنمية المرأة الريفية، القاهرة ،مركز الدراسات والاستشارات الزراعية.

السائح، سميرة سالم محمد (٢٠١٥): الجمعيات الاهلية ودورها في دعم العمل التطوعي في المجتمع الليبي: دراسة مطبقة على عينه من الجمعيات الاهلية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير، دار المنظومة.

السبيعي،منيرة بنت مهنا(٢٠١٨):جودة الحياة لدي المرأة الفقيرة ،مجلة الخدمة الاجتماعية ،٥٩٤، ج٢

سركز، الطاهر العربي (٢٠٢٠): الاستقرار الاسري وانعكاسه علي جودة الحياة الاجتماعية- دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجيلات، مجلة كلية الآداب، الجزء الاول، العدد ٢٩.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١١): تمكين الفقراء " إستراتيجيات بديلة"، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٣) : ثلاثية التنمية البشرية ونوعية الحياة والتحديث كمدخل لإستراتيجية التخطيط الاجتماعي ، ورقة عمل ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية لخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤) : رأس المال الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٤): السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

السروجي، طلعت(٢٠٠٣). ثلاثية التنمية البشرية ونوعية الحياة والتحديث كمدخل لاستراتيجية وآلية التخطيط الاجتماعي،

المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية
الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

سعد، عماد محمد نبيل (٢٠١٠): الرعاية
الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء
الريف، القاهرة ، رسالة دكتوراه، غير منشورة،
كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

سعد، عماد محمد نبيل (٢٠١٩): التسويق
الاجتماعي كمدخل لتحديد احتياجات القرى
الأكثر فقرا في ضوء برنامج حياة كريمة، مجلة
الخدمة الاجتماعية - الجمعية المصرية
للأخصائيين الاجتماعيين، الجزء الثامن،
العدد ٦٢.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة
الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة
الجامعية، الإسكندرية.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): العلاقة بين
أنماط القيادة الشعبية وتجدها أو استمراريتها
بجمعيات تنمية المجتمع الحضري، بحث في
المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، الخدمة
الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، جامعة
القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٤) : المدخل في
تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات الحضرية
والريفية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٢): دراسات ميدانية
في إدارة المؤسسات الاجتماعية، طنطا، مكتب
جامعة طنطا.

السمالوطى ، إقبال الأمير (٢٠٠١): دور
الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية ، بحث
منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد
الثاني عشر ، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية
بالقاهرة.

سمك ، نجوى عبد الله (١٩٩٩): القطاع
الأهلي والتنمية الاقتصادية في مصر ، مركز
دراسات وبحوث الدول النامية ، القاهرة.

السنهوري، أحمد محمد (١٩٩٨): مدخل
ونظريات الممارسة المعاصرة للخدمة
الاجتماعية "منظور الممارسة العامة، القاهرة،
دار النهضة العربية.

الشربيني، إيمان أحمد (٢٠٠٢): التخطيط
المالى كأداة لتحقيق الشفافية والمصداقية فى
الجمعيات الأهلية غير الهادفة للربح، القاهرة،
معهد التخطيط القومى.

الشريف، خالد بن سعود (٢٠١٥): مؤشرات
تحسين نوعية الحياة لدى كبار السن بين
الرعاية الأسرية والرعاية المؤسسية، مج ١، ع
١، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية
العلوم الاجتماعية ، جامعة ام القري.

الشلهوب ، هيفاء عبد الرحمن صالح (٢٠٠٩)
: دور المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية
الحياة للشباب ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني
والعشرون للخدمة الاجتماعية ، المجلد الحادي
عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان
شيتوى، مرسى وآخرون (٢٠٠٠): التطوع
والمتطوعون فى العالم العربى، دراسة حالة،
القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، دار
نوبار للطباعة،

صادق، نبيل محمد (١٩٩١): طريقة تنظيم
المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار
الثقافة للطباعة والنشر.

الصديقي، سلوى عثمان (٢٠٠٣): خدمة الفرد
في محيط الخدمة الاجتماعية "الأسس النظرية
والاتجاهات العلمية"، الإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.

العازمي ، فهد زيد وطه، حسنين السيد
(٢٠٢٢). دور التحول الرقمي في تحسين
جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ' دراسة
تطبيقية ' المقالة الثانية عشر، المجلد ١٣ .

العشوائية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عكرش، أيمن أحمد، والإمام، مى محمد (٢٠١٦): دراسة لجودة الحياة الشاملة سكان المجتمعات المحلية البدوية فى محافظتي شمال وجنوب سيناء " جامعة المنصورة، كلية الزراعة ، مجلد الإقتصاد والعلوم الاجتماعية ، المجلد ٧، العدد ١١

على ،محمد جمعه (٢٠١٤): خدمات الجمعيات الأهلية وتمكين الفقراء بالمجتمعات الريفية ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة اسيوط.

علي،ماهر ابو المعاطي (٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي " الخدمة الاجتماعية المدرسية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

غراب،سحر محمد ابراهيم(٢٠٢٣): دور العلوم الانسانية في تحسين جودة نوعية الحياة داخل المجتمع المصري ،مجلة البحث العلمي في الاداب،جامعة عين شمس،كلية البنات للاداب والعلوم والتربية،العدد ٢٤، الجزء ٤ .

الغندور، العارف بالله محمد (٢٠٠٧): الفقر ونوعية الحياة رؤية نفسية اجتماعية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .

فرجاني ، نادر (١٩٩٢) : نوعية الحياة في الوطن العربي ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الاولى .

فرحات، محمد (٢٠٠٤): الدولة والمجتمع العربي، إشكاليات العجز والهيمنة، التوجيهات الليبرالية، بحث فى: مجلة شئون عربية، القاهرة، ع ١١٧. القحطاني، سعيد بن علي بن وهف (٢٠٠٧): مصارف الزكاة في الإسلام، الرياض.

عبد الحميد، عبد اللاه صابر(٢٠٢٠): الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد، القاهرة، المؤسسة الدولية للكتاب

عبد الرحمن، عبد الله (٢٠٠١) : إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسات الواقعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الله ، إيناس زكريا محمد (٢٠٠٨) : نحو منظومه لاستهداف الفقراء فى مصر باستخدام المسح الديموجرافى الصحى ، القاهرة ، مجلس الوزراء ، مركزالمعلومات ودعم اتخاذ القرار ، برنامج القضايا الاقتصادية ،

عبد المجيد، هشام سيد واخرون (٢٠١٧) . اساسيات الممارسة في خدمة الفرد ،القاهرة ، ط ٧، دار السحاب.

عبدالرسول ، خالد (٢٠٠٤): الجمعيات الأهلية والتنمية ورؤية عامة، بحث فى: مجلة أحوال مصرية، القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع ٢٤.

عبدالفتاح، محمد زين العابدين (٢٠١٨). مؤسسات المجتمع المدني الواقع والطموح، قرطبة، الأردن، دار علم الثقافة للنشر.

عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧) : تنمية المجتمع المحلى، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر .

عبداللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): تنمية المجتمع المحلى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبداللطيف، رشاد أحمد(٢٠٠٧): إدارة المؤسسات الاجتماعية فى مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبدالواحد، محمد عرفات(٢٠١٠): استراتيجية التمكين فى تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة فى المجتمعات

قنديل، أماني وآخرون (٢٠٠٦): التطور العالمي والإقليمي لمفهوم حقوق الإنسان وإنعكاساته على المنظمات الأهلية، دراسات حالة (مصر، المغرب، لبنان)، القاهرة، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

قنديل، أماني (١٩٩٤): الجمعيات الأهلية والثقافية والتنشئة السياسية في مصر، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية اقتصاد وعلوم سياسية، مركز البحوث والدراسات السياسية.

قنديل، أماني (١٩٩٥): التاريخ الاجتماعي والسياسي للجمعيات الأهلية في مصر، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

قنديل، أماني وبن نفيسة، سارة (١٩٩٤): الجمعيات الأهلية في مصر، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات رقم (٨٤) لسنة ٢٠٠٢

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث، غزة

محمد، فاطمة أحمد (٢٠١٧): تقدير احتياجات المرأة العاملة المعاقة كمدخل لتحسين نوعية حياتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.

محمود، منال طلعت (٢٠٠٣): أساسيات في علم الإدارة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،

معهد التخطيط القومي (١٩٩٦): المنظمات غير الحكومية والتنمية في مصر، دراسة حالات، القاهرة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ١٠٦.

معهد التخطيط القومي (٢٠٠٨): تحسين مستوى المعيشة - المفهوم والمؤشرات والمعلومات والتحليل - دليل قياس وتحليل معيشة المصريين، سلسلة التخطيط والتنمية.

المعهد العربي للدراسات (٢٠١٨): خريطة الفقر في مصر مؤشرات ومقترحات، القاهرة.

المعيوف، هيا بنت عبد الرحمن (٢٠١٣): دور الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة في المجتمع السعودي، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم المفرجي، رهنف عبدالله (٢٠٢٣): فعالية برنامج تدريبي علي خطة دعم السلوك الإيجابي في تحسين جودة حياة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مج ١٥، ع ٥٣، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٣): التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

النحاس، صفوت صلاح الدين (٢٠١٢): الجمعيات الأهلية: المشاكل والحلول، مجلة اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، ع ١، مج ٢٠. هاشم، صلاح (٢٠١٤): الحماية الاجتماعية

للفقراء، القاهرة، مؤسسة فردريش إبيرت هندي، عبدالمجيد أحمد (٢٠١٧): نوعية الحياة والشيخوخة - دراسة ميدانية مقارنة لعينة من كبار السن باستخدام مقياس منظمة الصحة العالمي. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، مجلد ٧٧، جزء ٥، يوليو (٢٠٢٣) - ٢٩٣.

هندي، عبدالمجيد أحمد (٢٠١٧): نوعية الحياة والشيخوخة - دراسة ميدانية مقارنة لعينة من كبار السن باستخدام مقياس منظمة الصحة العالمي. مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، مجلد ٧٧، جزء ٥، يوليو (٢٠٢٣) - ٢٩٣.

Ph,D,International Journal Of
public Administration vol (26)
,NO7

Berg, Larso (2002) : International
comperision of trends in
economic well-being IN Michael.
R. Hagerty and Valerie Moller
(ed) :Assessing quality of life and
living conditions to guide national
policy, , social indicators
research series, Vol.11

Charles Albert Michalet (2012):
Qu'est-ce que la Mondialisation,
Edition La Decouverte

Haven, Ruut Veen (2005) :
Apparent quality of life nations
how long and happy people live,
IN Shek Deniel Ying (ed) : Quality
of life research in chines western
and global context, social
indicators research series, Vol.25
Hoyle, David (2007) .Quality
management essentials, library of
Elsevier limited, USA.

Hundert &Allen, Walton (2004) :
Quality of life Assessment for the
Developmentally Disabled,
McMaster university, Psychology
3Z03 .

Jcarr ,Allson:(2003): Quality Of
life, London, Bmj
BooksPublishing Group.

Jones,Adrian & Rise, Moyra
(2002) : A Guide to doing quality
of life studies curs, khool of

هندي، عبد المجيد احمد(٢٠١٧):نوعية الحياة
والشيخوخ، مجلة كلية الاداب ،جامعة القاهرة
ع،٧٧ج،٥

والي ، عواطف (١٩٩٩) : التنمية والجمعيات
الأهلية ، القاهرة ، مطبعة المليجي.
وثيقة الجمعيات الأهلية المصرية (١٩٩٤):
المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٣ -
١٥ سبتمبر .

وزارة التخطيط والإصلاح الإداري ،(٢٠١٠):
خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (لعام
٢٠١١/٢٠١٠) للعام الرابع من الخطة
الخمسية (٧ / ٢٠٠٨ : ٢٠١٢/١١)،

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠٢٢).موقع
<https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx>

المراجع الاجنبية

Abd El-Ghafar C et al(2018).
Resilience, burden, and quality of
life in Egyptian family caregivers
of patients with schizophrenia,
Egyptian Nursing Journal ,
Wolters Kluwer – Medknow.

Anew Global Partnership (2013):
Eradicate poverty and transform
Economies through Sustainable
Development , the report of the
highlevel panel of Eminent
persons on the post – 2015
Development Agenda , United
Nations , New York.

Baker,William Ernest (2007):
Defining Quality Of life Alabama ,
perceptual Community Based
Definition For local leaders,

public policy university of
Birmingham funded by the
housing corporation.

Kellett, Nicole
coffey(2010)Empowering women,
Microfinance, Development and
Relations of Inequatily in the
south central Peruvian highlands,
dissertation abstracts
international section A,
Humanities and social. Sciences.
Massam, Bryan H. (2002) :
Quality of life Public Planning and
Private Living Progress in
Planning, Elseirer Science, Ltd.